[13] وهو قشرها. وعن المطلب بن عبد ا بن حنطب عن أبيه قال خطبنا رسول ا صلى ا عليه وسلم يوم الجمعة فقال (أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها) أخرجهما الشافعي في مسنده وخرج الثاني أحمد في المناقب. وعن على كرم ا وجهه قال سمعته أذناى ووعاه قلبى من رسول ا صلى ا عيله وسلم (الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم) أخرجه أحمد أيضا في المناقب. وعن جابر بن عبد ا رضى ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (الناس تبع لقريش في الخير والشر) أخرجه الحافظ الدمشقي وقال حديث حسن صحيح. وعن أبى هريرة رضى ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (إن لكم على قريش حقا وإن لقريش عليكم حقا ما حكموا فعدلوا وائتمنوا فأدوا واسترحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة ا) أخرجه أبو حاتم. (ذكر امتثال امرهم وإن ساءت افعالهم) عن عامر بن شهر قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول (استمعوا من قريش ودعوا فعلهم) أخرجه أبو حاتم: (ذكر أنهم افضل العرب) عن سلمان رضى ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول ا وكيف أبغضك وبك هدانا ا قال تبغض العرب) أخرجه ابن المثنى في معجمه وابن السرى. وغن جابر بن عبد ا رضى ا عنه أن رجلا قتل بالمدينة لا يدرى من قتله فبلغ ذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لعنه ا (1) إن كان ليبغض العرب. أخرجه ابن السرى. (باب في فضل بنى هاشم) تقدم حديث اصطفائهم من قريش وحديث أنهم خير البيوت قبيلة.

_____ (1) في نسخة (أبعده ا).

_____